مقاطع حظر التجول

فيديو# ٠٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٥١ الآيات: ٠٨-٤٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وستين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم رقم خمستاشر من مقاطع سورة الاعراف افتح المصحف معي على سورة الاعراف - 00:00:00

بعد ما آآ ذكرت لنا الصورة قصة نوح وهود وصالح عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام آآ لو نلاحز ذكرتهم الصورة بتركيز على مسألة الدعوة ثم الكفر والتكذيب بالايات ثم الاهلاك دون الدخول في تفاصيل القصص - 00:00:19

يعني النهاردة هنجد القصة الرابعة ايضا جاية بدون الدخول في التفاصيل آآ القصة الرابعة قصة قوم اهلكوا ايضا وهم قوم لوط ولو تلاحزوا القصص الخمسة اللي بعد لوط هييجي شعيب - 00:00:43

القصص الخمسة بيتم سردها بالترتيب الزمني التاريخي بتاعها اقرا معي بقى الاية تمانين اقرا معي الاية تمانين اه هنقرا هنقرا النهاردة الايات كلها. من اية تمانين لاربعة وتمانين نقراهم الاول وبعد كده نتدبرهم - 00:01:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم - 00:01:18

وما كان جواب قومه الا انقلوا قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين الملاحز ان القرآن لم يذكر ابدا في المواضع التي جاءت فيها قصة لوط - 00:01:44

عليه الصلاة والسلام سواء في الاعراف او الحجر او النمل او الشعراء او العنكبوت او الذاريات القرآن لم يذكر ابدا انه دعا للتوحيد والى عبادة الله لدرجة ان بعض العلماء الكبار قالوا انه - 00:02:37

قوم لوط ما كانوش مشركين لكن كفرهم كان باستحلال الفاحشة معذرا اسف بيصحيني من النوم انا عندي مشكلة احيانا كتيرة ازبط المنبه عشان اصحى من النوم وانسى ادخل انام طيب - 00:02:56

احنا قلنا ايه بقى ؟ اه نتيجة ان ما شفناش ابدا سيدنا لوط بيدعوا قومه لعبادة الله ولتوحيد الله بعض العلماء الكبار قالوا يعني ابن تيمية كتب في كتاب النبوات - 00:03:21

ان قوم لوط ما كانوش آآ مشركين آآ وقال ان ان كفرهم كان باستحلال الحرام لانه لو امن مسلم ان اه شيء معلوم من الدين بالضرورة حرمته انه حلال يبقى كافر حتى لو ما ارتكبوش. يعني - 00:03:38

لو مسلم قال السرقة حلال في الاسلام. يبقى كافر. وان لم يسرق. لان لا يجوز انكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة لكن الحقيقة انهم كانوا مشركين. وابن تيمية تراجع عن رأيه ده في آآ كتب اخرى في كتاب آآ اسمه - 00:04:01

وتفسير ايات اشكلت على كثير من العلماء بيفسر فيه بعض الايات آآ كتاب كبير الف صفحة تقريبا قال انهم مشركين والدليل على شركهم ان الملائكة في سورة الذاريات بعد اهلاك قوم لوط قالوا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين - 00:04:25

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يبقى قوم لوط كان ده البيت المسلم الوحيد ايضا في سورة الشعراء احنا تدبرنا الاية ازن الاية مية وستين كذبت قوم لوط المرسلين. اذا هم كذبوا الرسل. طيب - 00:04:48

نقرا مع بعض بقى الاية التمرين وناخدها كده ايه ناخد بقى الايات دي واحدة واحدة كده اقرا معي الاية تمانين ولوطا اذ قال لقومه

اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ايه اللي انتم بتعملوه - 00:05:05
هل تفعلون هذه الفاحشة التي لم يسبقكم بها احد من العالمين؟ هنا في شبهة وان بعض اعداء الاسلام قالوا دي غلطة في القرآن لان الشزوز كان موجود قبل قوم لوط يعني كان عند قدماء المصريين - 00:05:19
اولا هذا غير ثابت. ما فيش اثبات ان الشزوز كان موجود قبل قوم لوط. اتنين قوم لوط اصلا كانوا موجودين في عهد قدماء المصريين قوم لود كانوا موجودين في عصر قديم جدا وقت سيدنا ابراهيم يعني تقريبا الفين وخمسميت سنة قبل الميلاد وقت الفراعنة - 00:05:38
يعني طب ما هو موسى جه بعد قوم لوط بستميت سبعميت سنة ولا اكتر وكان بيدعو الفراعنة فما تقوليش لا ده موجود من ايام الفراعنة. يبقى غلط في القرى. ما هم قوم لوط اصلا من ايام الفراعنة - 00:06:00
ومن قبل من اوائل يعني وقت الفراعنة طيب الحاجة التالتة الشزوز كان دائما موجود كحالات فردية وليس كظاهرة مجتمعية كما كان الحال في قوم لوط لان تقريبا كانوا كلهم كده كلهم كانوا شواز - 00:06:16
طبعا في ناس يقول لك لأ لو كانوا كده كلهم يبقى يهلكوا لأ مش حقيقي. لان بعض الشواز بيبقوا قادرين على العلاقة العادية مع نساء وكل حاجة وبيخلفوا. طيب ثم مش عايز اخش في الموضوع ده اوي يعني برضو - 00:06:36
طيب ده مش موضوعنا ده مش موضوعنا ثم وصف بطريقة واضحة جدا. حقيقة المعصية بتاعة قوم لوط ودي اية تقطع الطريق على الناس اللي بتدعي ان معصية قوم لوط ما كانتش ارتكاب الشزوز. امال كانت ايه؟ لا ده كانوا قطاع طرق. لا ده كانوا بيغتصبوا - 00:06:53
اقرا واحد وتمانين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون شرح واضح للمعصية بل انتم قوم مسرفون يعني انتم زودتوها جدا نشوف بقى بجاحة قوم لوط - 00:07:17
ازاي ردوا على كلامه بدل ما يتكسفوا على دمهم راحوا قالوا له ايه ؟ اقرا معي آآ اتنين وتمانين وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون - 00:07:37
يع بيتطهروا. اطردوهم من بلدكم دول ناس متطهرين ما قالوش انهم اناس طاهرون. لا انهم اناس يتطهرون يعني اعتبروا ان الطبيعي هو حياة الشزوز بتاعتهم واللي مش بيعيشها مش عايش في حياة طبيعية. فبيضطر انه يطهر نفسه ويبزل جهد مبالغ فيه - 00:07:56
عشان يعيش عادي عشان ما يبقاش شاذ فجعلوا العلاقة الشازة هي الاصل واجعلوها هي الطبيعية هي اللي فيها اه عشان ما تعيشهاش تضطر تتكلف من اجل التطهر مع ان هم المسرفين. الاية واحد وتمانين. ارجع لواحد وتمانين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم - 00:08:24
مسرفون. يعني انتم اللي مسرفين. لوط بيقول اللي بيعملوه ده هو اللي مش طبيعي ومسرفين في امرهم. راحوا بعيد قوي عشان ينحرفوا عن الحق بالشكل ده. وهم اتهموه هو واسرته بنفس الكلام. قالوا ان انتم اللي مش عايشين الحياة - 00:08:52
عشان ما انتم الشواز انتم بتطهروا نفسكم مخصوص اقرا تلاتة وتمانين فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. فربنا نجاه هو واهله باستسناء زوجته لانه كتب عليها ان تعذب معهم. في سورة التحريم ربنا بيقول ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - 00:09:10
امرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا الى دخول النار مع الداخلين. امرأة نوح وامرأة لوط كانتا خائنتين يعني كانوا بيخرجوا اسرار الدعوة الاسلامية - 00:09:38
واسرار الجماعة المسلمة للكفار. يعني كانوا الجواسيس خائن جاسوس مش خائن خيانة اخرى خلي بالك بقى كل واحدة من دول يا جماعة لها اخ ولها اب من الكفار. فكانوا بيخرجوا اسرار ازواجهم نوح ولوط. وده اعتبر خيانة. واحدة منهم غرقت مع قوم نوح. والتانية - 00:09:58

ماتت بالعزاب اللي ربنا كتبه على قوم لوط اقرا اربعة وتمانين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ربنا انزل عليهم الحجارة امطر عليهم حجارة ادفنوا تحت الحجارة فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المجرمين - 00:10:19

وانظر انت كمان يا اللي بتقرا في القرن آآ الواحد والعشرين. انظر كيف كان عاقبة المجرمين هذا الكلام كان بيحمس النبي صلى الله عليه وسلم اكتر على ايه يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقرا كده ينزل له كده وامطرنا عليهم مطرا. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين. هذا كان يحمسه اكتر على بذل - 00:10:42

جهد في الدعوة عشان يدعو قومه ليه؟ لانه لا يريد لهم مصير قوم لوط وقوم صالح وقوم هود وقوم نوح هو يعلم انه اما ينجح في ادخالهم في حظيرة الايمان واما ان ده هيكون مصيرهم - 00:11:06

فلما كان النبي يدعو ويناقش ويجاهد كان بيعمل ده خوفا على الكفار تصوروا بقى اقرا اربعة وتمانين تاني من وجهة نزر النبي صلى الله عليه وسلم. وحط نفسك مكانه وامطرنا عليهم مطرا. ربنا امطر عليهم حجارة دفنوا تحتيها - 00:11:23

انظر كيف كان عاقبة المجرمين. يعني ده ممكن يكون مصير قومك يا محمد اذا استمروا في عنادهم وتكذيبهم وتكبرهم على الايات هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان العذاب ينزل باهل مكة - 00:11:46

ده كان بيصلي على المنافقين وهو عارف انهم كفار. بس بيظهروا الايمان ليخدعوه فكان بينخدع لهم كان بيعمل نفسه مخدوع عشان يروح يصلي على الواحد منهم. لغاية ما نزل القرآن وقال له كفاية - 00:12:00

ما تعملش كده بقى سورة التوبة ربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام استغفر لهم او لا تستغفر لهم انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:12:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال بكل عاطفة نحو الناس. قال لك خلاص هستغفر اكتر من سبعين مرة نزلت الاية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:12:32

اهل القرآن اهل القرآن عندهم هذا النفس النبوي عندهم هذه الروح اللي فيها عاطفة نحو الناس فيقول احدهم ومش هقول اسمه رسالة افراح الروح نحن لا ندعو الناس الى الاسلام لننال منهم اجرا - 00:12:47

ولا نريد علوا في الارض ولا فسادا ولا نريد شيئا خاصا لانفسنا اطلاقا وحسابنا واجرنا ليس على الناس. بل على الله انما نحن ندعو الناس الى الاسلام لاننا نحبهم ونريد لهم الخير - 00:13:16

مهما اذونا لان هذه هي طبيعة الداعية الى الاسلام وهذه هي دوافعه دي يا جماعة تربية القرآن للداعية تربية القرآن للمسلم الداعية حلقة قصيرة النهاردة لكن مش عاوز ابدأ قصة شعيب واقطعها في النص. فنتوقف هنا باذن الله - 00:13:37

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب واجعله فراغا لي فيما تحب - 00:14:03

اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:14:19

اللهم احيي قلبي بحبك. واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك جسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:14:39

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:14:59

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها - 00:15:19

يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:15:42